



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون الجلسة العامة

البند رقم ٨ من جدول الأعمال: بيانات وفود الدول الأعضاء

بيان معالي السيد جيفري سيو، وزير النقل بالوكالة
ووزير الدولة الأول للشؤون المالية، سنغافورة

(ورقة مقدّمة من سنغافورة)

السيد رئيس الجمعية العمومية،

السيد رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، معالي السيد سالفاتوري شاكيتانو،

السيد الأمين العام للمنظمة، معالي السيد خوان كارلوس سالاسار،

المندوبون الموقّرون،

لنرسم معاً ملامح مستقبل الطيران

١- نجتمع اليوم في أجواء أكثر صفاءً من ذي قبل، فقد تعافى النقل الجوي بشكل ملحوظ منذ جائحة فيروس كورونا. ومن المتوقع أن يتضاعف عدد الركاب بمعدل ثلاث مرات خلال الأعوام الخمسة والعشرين القادمة. وهذا يعني مزيداً من فرص العمل الجذابة، ونمواً اقتصادياً متسارعاً، وعالمأ أكثر ترابطاً.

٢- غير أنه حتى في ظل هذه الأجواء المشرقة، ما زالت هناك اضطرابات في الأفق، إذ نواجه قدراً متزايداً من عدم اليقين، بفعل التوترات الجيوسياسية، والتحوّلات في سلاسل الإمداد والتكنولوجيات المزعزعة، فضلاً عن التهديد الذي يفرضه تغيّر المناخ.

٣- فكيف ينبغي لنا أن نتصدى لهذه التحديات؟ اسمحوا لي أن أطرح ثلاثة مقترحات.

٤- أولاً، يتعين علينا الاستثمار المبكر، سواء في البنية التحتية أو في العنصر البشري. فإعداد الطيارين ومراقبي الحركة الجوية والمهندسين يتطلب سنوات من التدريب، وبناء المطارات وأنظمة الملاحة الجوية يستغرق زمناً أطول. وغالباً ما تكون مشروعات النقل من بين الاستثمارات الأطول أجلاً للدول والتي تتطلب قدراً ضخماً من رأس المال. غير أن عوائدها قد تكون هائلة إذا ما كُتب لها النجاح.

٥- ثانياً، إن التعاون هو السبيل. فالكثير من التحديات التي تواجه الطيران لا يمكن لأي دولة أن تعالجها بمفردها. ويشمل ذلك السعي للوصول بصافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، والتصدي لتهديدات مثل التداخل على النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS interference)، أو ضمان الاستخدام الآمن والمسؤول للذكاء الاصطناعي والروبوتات على نطاق واسع. كما ينبغي لنا أن نتعاون في مجال التدريب، بما يكفل إعداد الكوادر وفق معايير موحدة وتأهيلها بالمعارف والمهارات اللازمة لتشغيل الأنظمة العالمية.

٦- ثالثاً، يتوجب علينا صون النظام العالمي القائم على القواعد، ودعم عمل الإيكاو. فالغرض من اجتماعنا هنا هو العمل معاً على رسم مستقبل الطيران. وإنني لأشيد بجهود رئيس المجلس، والأمين العام، وأعضاء المجلس، فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية للإيكاو للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠، والتي تؤيدها سنغافورة. فهي خطة واضحة المعالم وبالغة الدقة، توفر الرؤية والإطار اللازمين لتحول مسار الطيران العالمي.

٧- وتتشرف سنغافورة بأن تقف إلى جانب الدول الأعضاء الأخرى والجهات المختصة، للتعاون في هذه الجهود. وبالنسبة لدولة جزيرية صغيرة مثلنا، فإن الطيران يشكل مسألة وجودية. وفي هذا العام تحتفل سنغافورة بعيدها الستين. ونحن ممتنون للدول الكثيرة التي دعمت مسيرتنا في التنمية. ونحن ملتزمون برد الجميل، بما في ذلك من خلال التدريب وتبادل المعرفة. وإننا لعازمون تماماً على العمل مع الإيكاو والدول الأعضاء لترجمة هذه الرؤية إلى خطوات عملية خلال السنوات المقبلة.

معالي السيد جيفري سيو
وزير النقل بالوكالة، ووزير الدولة الأول للشؤون المالية، جمهورية سنغافورة

— انتهى —